

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

73 - كتاب الأضاحي

الدرس الرابع: من كتاب الأضاحي من صحيح البخاري

73 - كتاب الأضاحي

باب من قال الأضحى يوم النحر

5550 - حدثنا محمد بن سلام، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا أبي أيوب، عن محمد، عن ابن أبي بكر، عن أبي بكرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات والأرض، السنة اثنتا عشر شهراً، منها أربعة حرم، ثلث متوليات: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضى الذي بين جمادى

وَشَعْبَانَ، أَيِّ شَهْرٍ هَذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ سَيِّسَمِيهِ بَغْيَرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الْحِجَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيِّ بَلْدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ سَيِّسَمِيهِ بَغْيَرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ الْبَلَادَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنِّي يَوْمَ هَذَا» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَّا أَنَّهُ سَيِّسَمِيهِ بَغْيَرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمُ النَّحرِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَإِنَّ دَمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَدْسِبِهِ قَالَ - وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَدْرَهَةٌ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي بَلْدَكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلَقُونَ رَبَّكُمْ، فَيَسِّالُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعوا بَعْدِي ضَلَالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رَقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الغَائِبُ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ - أَلَا هَلْ بَلَغْتُ أَلَا هَلْ بَلَغْتُ مَرْتَبَيْنِ؟

عصر يوم الأحد 24 ذو الحجة 1445 هجرية

مسجد إبراهيم \_ شدوغ \_ سينون